

### المالية العامة

في حزيران 2021، سجّلت المالية العامة للشهر الثالث على التوالي فائضاً بقيمة 716 مليار ليرة مقابل فائض بقيمة 559 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 339 مليار ليرة في حزيران 2020). وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في النصف الأول من العامين 2020 و2021 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 6955 مليار ليرة إلى 9011 مليار ليرة، أي بمقدار 2056 مليار ليرة وبنسبة 29,6%. في التفاصيل، ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 1912 مليار ليرة وغير الضريبية بقيمة 515 مليار ليرة مقابل تراجع مقبوضات الخزينة بقيمة 371 مليار ليرة. على صعيد الإيرادات الضريبية، فقد تأثرت بارتفاع كلّ من العائدات من الضريبة على القيمة المضافة (+1012 مليار ليرة) والرسوم العقارية (+135 مليار ليرة) وإيرادات الجمارك (+104 مليارات ليرة) مقابل انخفاض قيمة الضريبة على الفوائد (-545 مليار ليرة).

- انخفاض المبالغ الإجمالية المدفوعة من 10306 مليارات ليرة إلى 8729 ملياراً، أي بقيمة 1577 مليار ليرة وبنسبة 15,3%. ونتج ذلك من انخفاض خدمة الدين العام بقيمة 576 مليار ليرة (من 2031 مليار ليرة في فترة كانون الثاني -حزيران 2020 إلى 1455 مليار ليرة في كانون الثاني -حزيران 2021). تجدر الإشارة إلى أن الحكومة اللبنانية أعلنت توقّف تسديد سندات اليوروبندز (أساس وقسيمة) في آذار 2020 وأن معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة التي انخفضت جميعها بين آذار ونيسان 2020 بقيت مستقرّة منذ ذلك الوقت. كذلك، انخفضت النفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين بقيمة 1001 مليار ليرة (إلى 7274 مليار ليرة في النصف الأول من العام 2021 مقابل 8276 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2020)، وقد تراجعت التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 136 مليار ليرة والنفقات على حساب موازنات سابقة بقيمة 884 مليار ليرة.

- وبذلك، يكون الرصيد المالي العام تحوّل من عجز بقيمة 3352 مليار ليرة في النصف الأول من عام 2020 إلى فائض بقيمة 281 مليار ليرة في النصف الأول من عام 2021، وبلغت نسبته -32,5% من مجموع المدفوعات و+3,2% في التاريخين المذكورين على التوالي.

- وحقّق الرصيد الأولي فائضاً مقداره 1736 مليار ليرة في النصف الأول من العام 2021 مقابل عجز كبير مقداره 1321 مليار ليرة في النصف الأول من العام 2020.

ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين انخفضت قياساً على كلّ من المقبوضات الإجمالية والمدفوعات الإجمالية عند مقارنتها في النصف الأول من العامين 2020 و2021.

جدول رقم 4- تطور بعض النسب المنوية المتعلقة بخدمة الدين العام

ك2- حزيران 2021	ك2- حزيران 2020	
16,7	19,7	خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية
16,1	29,2	خدمة الدين العام /المقبوضات الإجمالية

مصدر المعلومات: وزارة المالية

سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية كانون الأول 2021، بلغت القيمة الاسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) 91626 مليار ليرة مقابل 91770 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و88141 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد ارتفعت بقيمة 3485 مليار ليرة في العام 2021 مقابل ارتفاعها بقيمة 2441 مليار ليرة في العام 2020. وأصدرت وزارة المالية في كانون الأول 2021 سندات من فئة 7 سنوات بقيمة 159 مليار ليرة بالإضافة إلى السندات من الفئات الأخرى.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المنوية)

المجموع	180	144	120	96	84	60	36	24	12	6	3	
	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	أشهر
ك1 2020	100,00	1,61	3,49	37,86	0,08	21,26	24,54	7,62	2,17	1,18	0,16	0,04
ك2 2021	100,00	1,55	3,35	37,73	0,00	22,53	24,90	5,68	2,61	1,35	0,21	0,09
ك1 2021	100,00	1,55	3,36	37,79	0,00	22,74	23,84	6,11	2,73	1,41	0,31	0,16

المصدر: بيانات مصرف لبنان

لم يظهر توزع حصص فئات سندات الخزينة بالليرة تغييراً يُذكر في نهاية كانون الأول 2021 قياساً على نهاية كل من كانون الأول 2020 ونهاية تشرين الثاني 2021. ففي نهاية العام 2021، بلغت حصة فئة العشر سنوات 37,8% من مجموع المحفظة، تلتها فئة الخمس سنوات (23,8%) ثم فئة السبع سنوات (22,7%).

ارتفعت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة في شهر تشرين الأول 2021 بقيمة 531 مليار ليرة، إذ بلغت 92647 مليار ليرة مقابل 92116 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق (89424 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020). وتوزعت على المكتتبين كالتالي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين  
(القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

ت 2021 1	أيلول 2021	ك 2020 1	
22075	22136	22819	المصارف
%23,8	%24,0	%25,5	الحصة من المجموع
57409	57092	55079	مصرف لبنان
%62,0	%62,0	%61,6	الحصة من المجموع
441	442	457	المؤسسات المالية
%0,5	%0,5	%0,5	الحصة من المجموع
12135	11851	10393	المؤسسات العامة
%13,1	%12,9	%11,6	الحصة من المجموع
587	595	676	الجمهور
%0,6	%0,6	%0,8	الحصة من المجموع
<b>92647</b>	<b>92116</b>	<b>89424</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

لم يظهر توزع حصص المكتتبين في المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة بين نهاية أيلول ونهاية تشرين الأول 2021 تغييراً يُذكر، إذ انخفضت قليلاً حصة المصارف إلى 23,8% مقابل ارتفاع بسيط لحصة المؤسسات العامة إلى 13,1%، فيما استقرت حصة مصرف لبنان على 62% وحصة الجمهور على 0,6% وحصة المؤسسات المالية على 0,5%.

### سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية تشرين الأول 2021، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المترجمة زائد المتأخرات) ما يوازي 36084 مليون دولار مقابل 35868 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق (33966 مليون دولار في نهاية كانون الأول 2020). وفي نهاية تشرين الأول 2021، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبوندرز 6839 مليون دولار (أي ما نسبته 19% من مجموع المحفظة) مقابل 7622 مليون دولار (أي ما نسبته 21,3% من المجموع) في نهاية أيلول 2021 و 9391 مليون دولار (أي ما نسبته 27,6% من المجموع) في نهاية كانون الأول 2020.

### الدين العام

في نهاية تشرين الأول 2021، بلغ الدين العام الإجمالي 150446 مليار ليرة (أي ما يعادل 99,8 مليار دولار على أساس سعر الصرف الرسمي 1507,5 ليرة للدولار) مقابل 149568 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و 144108 مليارات ليرة في نهاية العام 2020. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 6338 مليار ليرة في الأشهر العشرة الأولى من العام 2021 (زيادة بقيمة 5147 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2020)

نتج من ارتفاع كل من الدين بالليرة اللبنانية بقيمة 3189 مليار ليرة والدين المحرر بالعملات الأجنبية بما يوازي 3149 مليار ليرة (ما يوازي 2089 مليون دولار).

وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 132228 مليار ليرة في نهاية تشرين الأول 2021، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 2,5% قياساً على نهاية العام 2020 (+5,1% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2020).

وفي نهاية تشرين الأول 2021، بلغت قيمة الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية 92951 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 61,8% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 57495 مليار ليرة للدين المحرر بالعملات الأجنبية، أي ما نسبته 38,2% من الدين العام الإجمالي.

في ما يخص تمويل الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية، انخفضت قليلاً حصة المصارف إلى 24,1% في نهاية تشرين الأول 2021 مقابل ارتفاع حصة القطاع غير المصرفي إلى 14,1%، فيما استقرت حصة مصرف لبنان على 61,8%.

جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية  
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

ت 2021 1	أيلول 2021	ك 2020 1	
24,1	24,3	25,8	المصارف في لبنان
61,8	61,8	61,4	مصرف لبنان
14,1	13,9	12,8	القطاع غير المصرفي
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخص تمويل الدين المحرر بالعملات الأجنبية، جاء توزع حصص المكتتبين كالاتي:

جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرر بالعملات الأجنبية  
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

ت 2021 1	أيلول 2021	ك 2020 1	
1,4	1,4	1,6	الحكومات
3,9	3,9	4,1	المؤسسات المتعددة الأطراف
94,6	94,6	94,2	سندات يوروبوندز
0,1	0,1	0,1	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

## الملحق الإحصائي

### آخر التطورات في المالية العامة والدين العام

#### المالية العامة في النصف الأول من العامين 2020 و2021

التغيير	بالقيمة	ك 2-حزيران		
		2021	2020	
بالنسبة				
29.57	2056	9010	6954	الإيرادات الإجمالية
-15.30	-1577	8729	10306	النفقات الإجمالية
-28.36	-576	1455	2031	منها خدمة الدين العام
-12.10	-1001	7274	8275	الإنفاقي خارج خدمة الدين العام
		-281	3352	العجز الكلي
		1736	-1321	الرصيد الأولي
		-3.2	32.5	العجز الكلي/النفقات (%)

المصدر: وزارة المالية

#### توزيع سندات الخزينة حسب المكتتبين في نهاية الفترة مليار ليرة

النسبة (%)	Oct-21	النسبة (%)	Sep-21	النسبة (%)	Dec-20	البيان
23.8	22075	24.0	22136	25.5	22819	المصارف
62.0	57409	62.0	57092	61.6	55079	مصرف لبنان
0.5	441	0.5	442	0.5	457	المؤسسات المالية
13.1	12135	12.9	11851	11.6	10393	المؤسسات العامة
0.6	587	0.6	595	0.8	676	الجمهور
100.0	92647	100.0	92116	100.0	89424	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

#### الدين العام في نهاية الفترة مليار ليرة

النسبة (%)	Oct-21	النسبة (%)	Sep-21	النسبة (%)	Dec-20	النسبة (%)	Oct-20	
	150446		149568		144108		143297	مجموع الدين العام الفعلي
<u>100.0</u>	<u>92951</u>	<u>100.0</u>	<u>92413</u>	<u>100.0</u>	<u>89762</u>	<u>100.0</u>	<u>89579</u>	<u>الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية</u>
61.8	57409	61.8	57092	61.4	55079	60.8	54478	مصرف لبنان
	0		0		0		0	قروض
	57409		57092		55079		54478	سندات خزينة
24.1	22379	24.3	22433	25.8	23157	26.4	23627	المصارف
	22075		22136		22819		23240	سندات خزينة
	304		297		338		387	قروض للمؤسسات العامة
14.2	13163	13.9	12888	12.8	11526	12.8	11474	آخرون (سندات)
	587		595		676		701	الجمهور
	12135		11851		10393		10320	المؤسسات العامة
	441		442		457		453	المؤسسات المالية
<u>100.0</u>	<u>57495</u>	<u>100.0</u>	<u>57155</u>	<u>100.0</u>	<u>54346</u>	<u>100.0</u>	<u>53718</u>	<u>الدين المحرر بالعملة الاجنبية</u>
5.3	3047	5.3	3033	5.7	3083	5.7	3072	مؤسسات التنمية والحكومات
94.7	54448	94.7	54122	94.3	51263	94.3	50646	غيرها
	18218		17417		15133		14631	ودائع القطاع العام

المصدر: مصرف لبنان

